وكانت مسرحية – تيمور لنك - بداية طريقه إلى الشهرة- ثم تلتها مسرحيات – دكتور فاوستش - و تامبورلين - و يهودى مالطا - التى كتبها عام ١٥٩٠م. مستندا إلى بعض الوقائع التاريخية التى وقعت آنذاك ومتأثرا بالمبادئ الميكيافيلكية التى كانت تتعامل بها الحياة السياسية فى هذه الآونة ولعل المساهمة الفعلية التى أضافها - مار لو- إلى فن الكتابة المسرحية انه رفع الشعر إلى عرض المسرح وملاه بشخصيات متعددة لها ولإلتها السياسية الواضحة.

تجريب خاص جدا

ولأول مرة يشارك مسرح القطاع الخاص فى المهرجان التجريبى بمسرحية-وجهة نظر- تأليف لينين الرملى.وإخراج.وتمثيل.محمد صبحى على خشبة المسرح من خلال أستوديو ٨٠.الذى أسساه فى بداية الثمانينات.

والمسرحية رغم إنها تعتبر ثورة على الفساد والمألوف. الذى تقدمه الفرق الخاصة من زاوية حداثة الموضوع.الذى يناقش فضية الحكم والشعوب المقهورة. من وجهة نظر محددة يقدمها العرض. هى أن الرؤية الحقيقية للأحداث وعسف وشعث السلطة وكيفية إيقاف عبثها. ليس بالضرورة أن تخرج بهذا الواقع والدارس له عن كتب، بل قد ياتى من –أعمى النظر- كما فى شخصية – الشواف - العارف بالمسيرة والفطرة غير الملوثة، والذى قاد ثورة العميان ضد طغيان الإدارة. المسرحية تدور أحداثها من خلال مؤسسة لرعاية المكفوفين أو الأصح لاستغلالهم ويخلو من سيطرة البطل الفرد على باقى أعضاء العرض على خشبة المسرح. وان العرض مكتوب بشكل جيد للمسرح لا للقطاع الخاص.والتجريب فيه يكمن فى حياتنه وجراته للتغيير مسار مسرح الفرق الخاصة القاهرية.وليس فى التكتيك أو التقنية المسرحية. ولعل أهم تساؤل طرحه العرض.هو لماذا ضحى محمد صبحى بما لا يقل عن ١٠ الألف جنية عن ليلة عرض ليقدمها مجانا ليتواجد فى المهرجان التجرييبى.

من المؤكد إن الفنان الحقيقى بداخل محمد صبحى صاحب الفرقة الخاصة. هو الذى دفعه لهذه الشخصية فى سبيل تواجده فى هذا الحدث المسرحى الدولى.

متابعات مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى

الهدوء سيطر على العروض العربية وإدارة المهرجان ألغت هيروشيما حبيبتى

فى يومه السابع. توالت عروض مهرجان القاهرة الدولى الثانى للمسرح التجريبى..بقاعه الهادئ. الذى كادت الرتابة تتسلل إليه لولا احتجاجات مسؤولى عدد من الفرق الأجنبية التى تقرر منع عرضها لاحتوائها على مشاهد تخدش الحياء العام حسبما رأت الهيئة المنظمة للمهرجان

سريالية سودانية على مسرح ميامى بوسط القاهرة قدمت فرقة الأصدقاء السودانية مسرحية – اغيثونا لم تجد اويسكا – تاليف مصطفى خلف الله وإخراج السنى دفع الله - واويسكا –

هى المكان المفقود الذى يتمثل فيه حلم الخلاص ومن كان التشابه الواضح بين هذا النص ونص صموئيل بيكيت – فى انتظار جودو – و – فان دوليس – حيث السعى إلى مكان لا يوجد أبدا.

وقد حاول المؤلف تأصيل هذه الفكرة من خلال مجموعة من الجنود تحارب حربا لا تعرفها وتخضع لأوامر لا تعقلها. ولكنها تطيع فقط تحت ضغوط القهر والاستبداد وتخرج للبحث عن النصر. ثم تكتشف أن الأزمة فيها هى أن – اويسكا – بداخلنا نحن والنص السريالى – إلى حد ما فليس هناك فعل محدد حيث تبدأ المسرحية وتنتهى بناء على تلاكمات تخلقها مجموعة مشاهد تشكل المعنى النهائى للعرض وهذا ما يبعدها عن البناء العبثى..

وعن البناء التقليدى الذى يكزن فيواضحة. ناتجا عن حركة مجموعة شخصيات. وتظهر المفارقة بين القول والفعل واضحة . فالحديث عن الحرب يناقضه فعل الجنس على المسرح. والجندى الذى يجرون له عملية جراحية لإنقاذه نراه يتمزق أمامنا فى بذاءة صرامية متعددة. كذلك النص غير محدد بمكان وهذا يمكن إسقاطه على الواقع العربى أو اى واقع أخر صرخة الحرية شئ ما يدعى إنسان.مسرحية جديدة فى شكلها..قديمة فى مضمونها قدمتها فرقة كلية التجارة. على قاعة المجلس الأعلى للشباب والرياضة عن نص للكاتبة الاميركية – صوفى ترودويل – إعداد – احمد الصابر – إخراج. احمد فؤاد صدقى...المسرحية عن نص كتب عام ١٩٢٨م. وتناقش مشاعر المرأة التى تجهض أحلامها لتسجن نفسها داخل سجن.

المادة وقد حاول المعد تقديم صورة معاصرة عن طريق الحوار السريع المكشف والديكور المعبر عن روح النص ولكن خانه التوفيق، حيث إن الفكرة نفسها تقليدية ولا تصلح للتعبير عن الواقع الذى نحياه. وعلى مسرح الفرقة..بمسرح الشباب. قدمت المطربة – عزة بلبع – المونودراما الغنائية – ياريت – تأليف. السيد محمد على إخراج. فتحى الكوفى. أشعار. احمد فؤاد نجم. ألحان. فاروق الشرنوبى. والمسرحية لم تخرج عن الشكل الذى الفناء فى الأعمال المونودرامية السابقة. ذلك من خلال فتاة تتصارعها بعض الأفكار التى افروها الحياة حولها ومحولتها للخروج من هذا الحصار النفسى المفروض عليها تتفق مع احد الأطباء ليحضر لها دواء تتحول به إلى فتاة جميلة. فالكل حولها ينفر منها لأنها مجموعة على ذمة قضية آداب ملفقة.

من بعض الجهات لتعترف على زملائها فى التنظيم الذى تشكل فى المصنع. الذى تعمل فيه لكنها ترفض وتقوم عزة بتجسيد هذه الشخصيات ويتخللها التعرض بالنقد.لبعض مواقف الحياة مثل تقليدها لفتاة الإعلانات. المذيعة.الفنانة.فى حين قامت بالربط بين هذه الفقرات بالغناء لكنها للأسف لم تستطع إقناع جمهور الحاضرين بقدراتها على الأداء المسرحى.

فهى لم تقع بكونها مطربة جيدة وهذا أفضل لها والجمهور عن كونها ممثلة التجريب فى الماضى وفى قاعة صلاح عبد الصبور بمسرح الطليعة قدمت فرقة – المجانين – ذو الحركات التى تأسست في فرنسا عم ٨٦ العرض السابع لها بعنوان – لا تسبل عينيك – إخراج فيسان ويلان .. حيث اعتمدا فيها على تابغات وأشكال المسرح الشعبى الاحتفالي ومفرداته المتنوعة فى ايطاليا وألمانيا إنشاء القرن السابع والثامن عشر الميلادى وباقى أشكال التراث الانسانى الأخرى.بدأت المسرحية بدخول المشاهدين

وتوزيع أوراق – اللوتارية – الوهمية لاستخدامها فى فترة الراحة.
وكعنصر من عناصر كسر الحائط الوهم بين الجمهور والممثل،
ثم قيام الممثلين ببيع المشروبات الباردة للمشاهدين.
كمبرر لنقل العرض الاحتفالي من الميدان إلى القاعة المغلقة التى أصبحت – كازينو – قديم يقدم الموسيقى البيانولا مع تقديم المشربات. ثم يبدأ العرض بجر مجموعة الممثلين العربة الخشبية ذات الطابقين كمسرح متنقل. بدا بمذكرات – بريمند بريشت –المخرج. و مدام سيلفستر –

متابعات مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى

-عرض ايطالى- لم يحضر إلى القاهرة واستبعاد عرض فرقة – اللامعقول -

فى اليوم الثامن للمهرجان القاهرة للمسرح التجريبى قدمت فرقة فلسطين على مسرح الجمهورية – موتودراما –المأزق- تأليف.احمد دحبور. وإخراج حسين حسين الأسمر. والمسرحية تتعرض لمأساة الشعب الفلستينى قبيل حرب ٤٨ .وحتى ثورة الحجارة المباركة. من خلال حكاية شاب يروى مأساة عائلته. كنموذج يتقمص دور أمه وأبيه وطفله وأخيه وحبيبته.عن فلسطين ولبنان.الماضي والحاضر.عن الإنسان الضائع اللاجئ فى بلاد العرب اوطانى. تلك الجملة التى كررها الممثل فى مرارة واضحة.والمسرحية رغم أنها موتودراما.الممثل الواحد.استطاع، فقد توظالدرامية.مسرح توظيفا دراميا جماليا، فقدا صورت ملحمة الكفاح الفدائي.بكل صوره للشعب الفلسطيني بمختلف المراحل التاريخية.داخل وخارج الحدود الفلسطينية.حيث لم تعتمد فقط على الكلمة الحوارية أو الروائية.بل على الإضاءة الدرامية.إضافة وتوصيلا. وكذلك بالديكور المتحرك.الذى تشكل فى نهاية العرض مع ثورة الحجارة إلى شكل الحلم الفلسطيني المجسم.الذى ملا جوانب المسرح.ثم أتت الموسيقى التصويرية والتأثيرية والاغانى فى أماكنها بذكاء درامى وبهذا الطريق الفنى على سندال المسرح ومشاعر المشاهد العربى. الذى حضر فى هذه الاحتفالية المسرحية فى معظم الأقطار العربية.أدى هتف الجمهورلفنى فى المتعة وتحريك المشاعر وتجديدها.حالموتى.لجمهور أكثر من مرة أثناء العرض بالروح بالدم نفديك يا فلسطين.

الموتى .... يرفضون الموتى

لا يحيا الإنسان بعد موته إلا ليطالب بالحياة من ج، كماأو ليعيش حياته، كما يرغب.
أما أن يموت الإنسان وهو رافض الحياة والموت أيضا...فهذا هو الأمر الغريب وغير المألوف.الذى تعرضه المسرحية.
-ثورة الموتى- التى كتبها - اروين شو - وترجمها الناقد المسرحي والأديب المصري-فؤاد دوارة- وقدمتها فرقة كلية الفنون الجميلة بجامعة القاهرة من إخراج.حسن عبدة تناقش هذه القضية.من خلال خمسة من الجنود يقتلون أثناء الحرب ولكنهم يرفضون دفن جثثهم. لأنهم لم يختاروا بإرادتهم الذهاب إلى الحرب،